



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

الخصائص السيكوماترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية (ABLLS-R) للأطفال ضعاف السمع

إشراف

د/عادل سمير محمد

أ.د/ عماد أحمد حسن

أستاذ علم النفس التربوي بقسم علم النفس مدرس علم النفس التربوي بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أسيوط كلية التربية- جامعة أسيوط

إعداد

مصطفى فتحى عبدالمحسن إسماعيل

معلم أول بمدرسة النور للمكفوفين بأسيوط

(١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م)

﴿ المجلد الرابع □ العدد الثاني □ أبريل ٢٠٢١ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

ملخص البحث

استهدفت الدراسة الحالية إعداد مقياس لتقدير مهارات اللغة الاستقبالية قائم على مقياس (ABLLS-R) لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من: مجموعة استطلاعية، بلغت (٥٠) تلميذة من ضعيفات السمع بمدارس الأمل بنات للضعاف السمع بمحافظة أسيوط؛ للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، ومجموعة أساسية، شملت (٢٠) تلميذة من التلميذات ضعيفات السمع، ممن تراوحت أعمارهن بين (٩ - ١٢) عامًا بمتوسط عمري (٨,١١) عامًا، وانحراف معياري (٩٠,١)، وتم تقسيم مجموعة الدراسة بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياسًا لتقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع؛ وتحقق الباحث من الخصائص السيكومترية لاختبار الصدق والثبات من خلال المحكمين، والاتساق الداخلي، وحسب الثبات بطريقة ألفا كرونباك والصدق التلازمي، وبطريقة إعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية على المجموعتين الضابطة و المجموعة التجريبية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة، وهذا ما يؤكد مناسبة المقياس وتحقيقه للهدف المعد لأجله.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية - مهارات اللغة الاستقبالية- ضعاف السمع

Research Summary

The current study aimed to prepare a scale for assessing receptive language skills based on the (ABLLS-R) scale for a sample of hearing-impaired children. The study sample consisted of: an exploratory group, amounting to (50) hearing-impaired students at Al-Amal School for Deaf and Hard of Hearing Girls in Assiut Governorate; To verify the efficiency of the psychometric study tools, and a basic group, which included (20) hard of hearing students, whose ages ranged between (9-12) years, with an average age of (8.11) years, and a standard deviation of (90,1). The study was divided equally into two groups (experimental and control), and the study relied on the quasi-experimental approach. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a scale for estimating the receptive language skills of hearing-impaired children. The researcher verified the psychometric properties of the test of honesty and stability through the arbitrators, and internal consistency, and according to stability by the Alpha Cronback method and correlative honesty, and by the re-test method, by applying the receptive language skills scale to the control and experimental groups, and the results of the study showed that the scale has indicators of validity And high stability, and this confirms the appropriateness of the scale and its achievement of the goal prepared for it.

Keywords: psychometric characteristics - receptive language skills - hearing impaired

مقدمة البحث:

إن الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل مستمر كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان فى المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعّالة فى الحياة الإجتماعية وتطوير مجتمعاتهم.

والدليل القاطع على أهمية هذه الحاسة وعلو شأنها أنها جاءت فى المرتبة الأولى من النعم التى منّ الله تعالى بها على الإنسان، ويظهر ذلك منذ الخليقة الأولى فى قوله تعالى (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) فجاء السمع مقدماً على البصر إذ أنه حاسة هامة فى حياة الإنسان. (الإنسان، ٢)

وتعد اللغة من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها فى كونها الوسيلة التى يستطيع الإنسان من خلالها إيصال المعلومات لمن حوله والحصول على المعلومات من المحيطين به (إسماعيل عبد الكافي، ١٢، ٢٠٠٢)؛ حيث يرتبط أفراد المجتمع من خلال تبادل المعلومات، ويسمى هذا التبادل بالتواصل، ولأن الإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد المجتمع، والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية فى حياتنا، وتُعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم (Unterstein, 2010, 9). (*)

وتنقسم اللغة بشكل رئيسي إلى قسمين:

١- اللغة الاستقبالية **Receptive Language**: تشير إلى سلوك المستمع والذي يضم المعلومات وفهماها، وباستثناء الذين يتواصلون مع غيرهم باستخدام لغة الإشارة. (أمال مليجي، ٢٠٠٣).

وتتبلور المشكلات المتعلقة باضطراب اللغة الاستقبالية فى ضعف القدرة على فهم الإتجاهات وتمييزها، وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إليه، والربط ما بين الكلمات، وفهم الجمل المعقدة. كما يبدو الطفل الذي يعاني هذا النوع من المشكلات وكأنه غير منتبه ولم يسمع، ويظهر الطفل صعوبة فى فهم الكلمات المجردة، ويستخدم الظروف استخداماً غير صحيح. (جمال الخطيب، ١٩٩٧، ١٣)

(*) يتم التوثيق فى هذا البحث كالاتي: (اسم الباحث أو الكاتب، السنة، رقم الصفحة) طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الطبعة السادسة APA Style of Publication Manual of the American Psychological Association (6th ed).Psychological Association.

٢- اللغة التعبيرية **expressive language**: تشير إلى إصدار اللغة والتعبير عن الأفكار، مما يتطلب العديد من القدرات اللغوية، فعندما يعبر الأفراد عن أنفسهم فإنهم؛ لا يستخدمون قدرتهم على إصدار الأصوات فحسب، ولكنهم يقومون بإصدار أصوات معينة بترتيب معين يعمل على تكوين الكلمات معا بطريقة معينة تجعلها ذات معنى (ابراهيم الزريقات، ٢٠٠٥، ٢٢) كما يؤكد (Gears et al., 2003) أن فقدان حاسة السمع يؤثر سلبيًا علي اللغة والتواصل عند الأطفال ضعاف السمع.

لذا يظهر التأثير الكبير للإعاقة السمعية على الكلام؛ بحيث تزداد اضطرابات اللغة والنطق والكلام كمًا وكيفًا بزيادة درجة الإعاقة السمعية، كما تزداد نسبة اضطرابات اللغة والنطق والكلام بصورة كبيرة بين ذوى الإعاقة السمعية مقارنة بأقرانهم ذوى الإعاقة الفكرية أو العاديين. (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧، ١٦٩).

كما يشير عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١، ١١) أن الأطفال ضعاف السمع لا يستطيعون سماع بعض الأصوات بدقة مما يترتب عليه وجود كثير من اضطرابات اللغة والنطق والكلام لديهم، فنجد بعضهم يتحدث بصوت مرتفع للغاية نظرًا؛ لأنهم لا يسمعون أصواتهم.

لذلك يرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع؛ بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطفل الأصم لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات لذا؛ فإن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعلم وقد ورد تقديم حاسة السمع في القرآن الكريم على بقية الحواس في كثير من آيات الذكر الحكيم. قال تعالى: - (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل، ٧٨) وقال تعالى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الإسراء، ٣٦) وقال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (المؤمنون، ٧٨). ومما يدل على أهمية السمع هو أن حاسة السمع تتكون لدى الإنسان ويستجيب للأصوات منذ الولادة؛ بل أن هناك دراسات تشير إلى وجود هذه الحاسة أثناء وجود الجنين في رحم أمه (جمال الخطيب، ١٩٩٧، ١٣).

ويعد برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية الأساسية Assessment of Basic Language and Learning Skills – Revised (The ABLLS– R) برنامج تقييمي محكي المرجع، ومنهاج تدريس، ونظام متابعة لمهارات الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، والتأخر النمائي في الفئة العمرية من (٣- ٩) سنوات. وقد قام بارتجتون بإصدار مراجعة النسخة السابقة عام (٢٠١٠)، وفي هذه النسخة تم التعديل على بعض المهارات، وقد طرأ التعديل على تسلسل بعض المهارات، وحذف أو إضافة عدد من المهارات، والتعديل على معايير بعض المهارات الأخرى، وتم ترتيب المهارات الجديدة بشكل متسلسل بناءً على مستوى صعوبة المهارات (Rispoli, 2013؛ Partington, 2010).

ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى إعداد مقياس يساهم في تقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع قائم على مقياس (ABLLS–).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية

(ABLLS-R) للأطفال ضعاف السمع

أ.د/ عماد أحمد حسن د/ عادل سمير محمد أ/ مصطفى فتحى عبدالمحسن إسماعيل

- مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة من متابعة الباحث للتلميذات ضعيفات السمع بمدرسة الأمل بنات للسمع وضعاف السمع بأسويوط؛ حيث تبين من خلال المتابعة والملاحظة ندرة وقلة المقاييس العربية التي تعتمد عليها مدارس التربية الخاصة (الاعاقة السمعية)، لذلك رأى الباحث وجود حاجة ملحة إلى اقتراح وتصميم مقياس لتقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

هل يمكن إعداد مقياس يسهم في تقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع قائم على مقياس (ABLLS-R) بدرجة مقبولة من الصدق والثبات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- 1- إعداد أداة قياس لتقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع في المرحلة العمرية المستهدفة والتحقق من الخصائص السيكومترية لها.
- 2- تقييم مستوى مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع في المرحلة العمرية المستهدفة.

- أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية في البحث الحالي كالتالي .

1- الأهمية النظرية:

- أ- سد الفجوة الكبيرة التي نشأت عن قلة المقاييس المصممة لهذه الفئة.
- ب- تزويد المكتبة العربية وبخاصة الأدبيات النفسية بأداة قياس متخصصة عملية وسهلة تراعي خصائص ضعاف السمع.

2- الأهمية التطبيقية:

- أ- تقديم رؤية علمية وتطبيقية في مجال قياس وتقييم نوى الاعاقة السمعية.
- ب- توفير أنشطة عملية جاذبة لضعاف السمع لا تشعرهم بالملل أو رهبة المقياس.
- ج- قد يفيد التدخل المبكر من خلال تطبيق المقياس في تصحيح أوجه القصور لدى المعاقين سمعياً.
- د- يفيد المعلمين وأولياء الأمور في قياس مستوى مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع.

محددات البحث:

تحددت نتائج الدراسة الحالية بالتلميذات ضعيفات السمع المشاركات بالدراسة من تلميذات مدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع بمدينة أسيوط وعددهم (٥٠) تلميذة؛ لتقنين أدوات الدراسة، والمشاركين بالدراسة الأساسية وعددهم (٢٠) تلميذة، والتي تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩: ١٢) سنة، وبالمنهج شبه التجريبي، وبأدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس تقدير مهارات اللغة الاستقبالية، برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية (إعداد الباحث)، وبأساليب الإحصائية التي استخدمت للتحقق من كفاءة المقاييس، ولاختبار صحة الفروض، واستخلاص النتائج.

- المفاهيم الإجرائية للدراس

١- مقياس (ABLLS- R)

يُعرف مقياس (ABLLS-R) إجرائيًا بأنه: برنامج تقيمي محكي المرجع، ومنهاج تدريس، ونظام متابعة لمهارات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة الاستقبالية في الفئة العمرية من (٩ - ١٢) سنة.

٢- مهارات اللغة الاستقبالية:

تعرف مهارات اللغة الاستقبالية إجرائيًا بأنها: المهارات السمعية اللغوية التي يعمل على تتميتها البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية، وهي محددة في أربعة أبعاد أساسية وهي الأول: الانتباه للأصوات والاستجابة لها، والثاني: التمييز الصوتي، والثالث: التعرف اللغوي، والرابع: استخدام اللغة الاستقبالية، ويعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها الطفلة على المقياس الذي أعده الباحث.

٣- ضعف السمع Hard of Hearing:

يُعرف ضعف السمع إجرائيًا: تلميذات مدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع لديهن إعاقة سمعية تتراوح ما بين (٣٥ - ٧٠) ديسيبل، وتتراوح أعمارهن بين (٩: ١٢) سنة.

إجراءات البحث:

أولاً: المشاركون بالدراسة:

ينقسم المشاركون بالدراسة الحالية إلى: الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعية، والأفراد المشاركين بالدراسة الأساسية.

الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية: تم الاختيار بطريقة عشوائية لـ (٥٠) تلميذة من تلميذات مدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع بمدينة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٩: ١٢) سنة وبمتوسط عمري (١٢.١١) عام وانحراف معياري (١.٨٩)، والهدف من العينة الاستطلاعية هو تحديد نوعية العينة وانتقاء وضبط الاختبارات والمقاييس وتقنينها والوقوف على كفاءة الأدوات (الصدق والثبات) وتحليل المفردات للاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

شاركين بالدراسة الأساسية.

١- الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية:

بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية وهي مقياس تقدير مهارات اللغة الاستقبالية، قام الباحث بالتطبيق على عددًا من تلميذات مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنات بأسويط، وقد اشتملت هذه العينة على (٢٠) تلميذة، ممن تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً بمتوسط عمري (١١.٨) عاماً، وانحراف معياري (١.٩٠)، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة، كل منها تتضمن (١٠) تلميذات، وتم التجانس بين أفراد العينة من حيث درجة الذكاء - درجة الإعاقة السمعية - مستوى مهارات اللغة الاستقبالية.

ثانياً: أداة الدراسة:

مقياس تقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى التلميذات ضعيفات السمع: (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بإعداد مقياس تقدير مهارات اللغة الاستقبالية لدى التلميذات ضعيفات السمع؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

أ- **خطوات إعداد المقياس:** قام الباحث بإعداد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع وذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري المتاح في هذا مجال وذلك لتحديد أكثر المهارات الضرورية لضعاف السمع في المرحلة العمرية (٩: ١٢) سنة .

- الاطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية-كما جاء بالإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة-التي اهتمت بتحسين مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع.

- الاطلاع على المقاييس السابقة والمتشابهة للمقياس الحالي ؛ حيث قام الباحث بتحليل المقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة وغيرها؛ وذلك للتعرف على النواحي الفنية في بناء المقياس، مع محاولة استخلاص الفقرات والمكونات التي أجمعت عليها تلك

الدراسات، وربط هذه الفقرات والمكونات بأبعادها، وكذلك طرق وإجراءات إعداد هذه المقاييس، والخصائص السيكومترية للمقاييس وطرق حسابها،

- في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية تم صياغة فقرات المقياس في صورتها الأولية بما يتناسب مع طبيعة وخصائص الأفراد المشاركين بالدراسة من التلميذات ضعيفات السمع؛ لتعبر عن مهارات اللغة الاستقبالية في (٣٨) عبارة لها ثلاثة بدائل: (غالبًا - أحيانًا - نادرًا) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٣-٢-١) للعبارة الإيجابية، و(١-٢-٣) للعبارة السلبية، بحد أقصى لمجموع الدرجات (١١٤) درجة، وبحد أدنى لمجموع الدرجات (٣٨) درجة.

- تمت ترجمة ما أسفر عنه الاستقراء للإطار النظري للدراسة الحالية والمقاييس إلى أبعاد وعبارة إجرائية قابلة للقياس، ويتضمن المقياس أربعة أبعاد تشمل (٣٨) فقرة.

أ- تصميم وإعداد المقياس في صورته المبدئية .

تم إعداد أبعاد المقياس وصياغة عباراته من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس السابقة وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٣٨) عبارة كما هو وارد في جدول رقم (١) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات لكل مهارة وكيفية توزيع هذه العبارات:

جدول (١)

يوضح أبعاد المقياس وأرقام مفرداته كما هي واردة في الصورة المبدئية
مهارات اللغة الاستقبالية

م	أبعاد المقياس	المفردات	عدد المفردات
١	الانتباه للأصوات والاستجابة لها	من ١ إلى ٨	٨
٢	التمييز الصوتي	من ٩ إلى ١٧	٩
٣	التعرف اللغوي	من ١٨ إلى ٢٩	١٢
٤	استخدام اللغة الاستقبالية	من ٣٠ إلى ٣٨	٩
	الإجمالي	٣٨	٣٨ عبارة

ب- كفاءة المقياس:

أولاً- الصدق Validity

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية للتلميذات ضعيفات السمع على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وضعاف السمع بصفة خاصة، أو أحد المتغيرات ذات الصلة بمهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع، وقد اشتملت تلك الصورة على (٣٨) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه،

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية

(ABLLS-R) للأطفال ضعاف السمع

أ.د/ عماد أحمد حسن د/ عادل سمير محمد أ/ مصطفى فتحى عبدالمحسن إسماعيل

ومدى مناسبة العبارة للبعد الذي تدرج تحته، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بمفهوم مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع، أو غير مناسبة لطبيعة وخصائص ضعاف السمع،

- وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل (٤) عبارات (عبارة بالبعد الأول: مستوى الانتباه للأصوات والاستجابة لها، عبارة بالبعد الثاني: مستوى التمييز بين الصوتين، عبارة بالبعد الثالث: التعرف اللغوي، عبارة بالبعد الرابع استخدام اللغة الاستقبالية، وأن جميع عبارات القائمة قد حظيت على نسبة اتفاق تتراوح بين (٨٤,٦% - ١٠٠%).

- أصبح مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع بعد تعديل عباراته طبقاً لآراء السادة المحكمين إلى (٣٨) عبارة، وقد تم تطبيقه على التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية وهي الصورة النهائية للمقياس.

٢- الاتساق الداخلي: وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد التي تدرج تحته والدرجة الكلية للمقياس، إضافة إلى حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للقائمة بعد تطبيقها على التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع ودرجة البعد التي تدرج تحته والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٥٠)

الارتباط	م	العدد	الارتباط		م	العدد	الارتباط		م	العدد
			الكلية	البعد			الكلية	البعد		
٠,٦١١	٢٠	٢٩	٠,٦٤٤	٠,٦١٢	١٥	١٥	٠,٥٦٢	٠,٦١٧	١	الثاني: التمييز الصوتي
٠,٥٥١	٢١	٢٩	٠,٦٥١	٠,٤٤٠	١٦	١٦	٠,٦٢٨	٠,٨٢٧	٢	
٠,٦١٢	٢٢	٢٩	٠,٥٥٧	٠,٦٥٩	١٧	١٧	٠,٤٨٠	٠,٥٧٢	٣	
٠,٦١١	٢٣	٢٩	٠,٥٢٣	٠,٦٢٩	١٨	١٨	٠,٤٠٠	٠,٦٦١	٤	
٠,٦٢٥	٢٤	٤٠	٠,٤٢٠	٠,٥٧٧	١٩	١٩	٠,٥٦٦	٠,٦٩٨	٥	
٠,٥٧٧	٢٥	٥١	٠,٦٧٠	٠,٤٢٩	٢٠	٢٠	٠,٦٢٥	٠,٥٥١	٦	
٠,٤٧٠	٢٦	٦٠	٠,٣٦٤	٠,٥٨٢	٢١	٢١	٠,٤٧٧	٠,٦٧٦	٧	
٠,٥٥٧	٢٧	٦٩	٠,٥١١	٠,٦٠١	٢٢	٢٢	٠,٦٧٠	٠,٤٢٥	٨	
٠,٥٢٣	٢٨	٢٩	٠,٦٧٠	٠,٨٦٨	٢٣	٢٣	٠,٥٢٤	٠,٦٢٥	٩	الثالث: التعرف اللغوي
			٠,٤٦٤	٠,٨٦٨	٢٤	٢٤	٠,٦٤٥	٠,٦٤٨	١٠	
			٠,٦٢٥	٠,٦١٤	٢٥	٢٥	٠,٦٢٢	٠,٨٢٤	١١	
			٠,٦٧٧	٠,٤٢٥	٢٦	٢٦	٠,٦٢٥	٠,٨٠٥	١٢	
			٠,٢٢٩	٠,٤٦٥	٢٧	٢٧	٠,٥٢١	٠,٦٧٦	١٣	
			٠,٦٢٥	٠,٦٤٠	٢٨	٢٨	٠,٥٤٩	٠,٦٨٢	١٤	

				***,٦١١	***,٧٢٥	٢٩				
--	--	--	--	---------	---------	----	--	--	--	--

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تتدرج تحته والدرجة الكلية للمقياس لدى التلميذات ضعيفات السمع بمدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣- الصدق التكويني:

قام الباحث بحساب معامل صدق المقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية على أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع الأربعة، وذلك باعتبار أن كل بعد من أبعاد المقياس يمكن أن يكون محكًا خارجيًا للأبعاد الأخرى، ويوضح جدول (٣) قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الأربعة.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع

(ن = ٥٠)

أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع	الأول: الانتباه للأصوات والاستجابة لها	الثاني: التمييز الصوتي	الثالث: التعرف اللغوي	الرابع: استخدام اللغة الاستقبالية
الأول: الانتباه للأصوات والاستجابة لها	**٠,٦٠٩	**٠,٧٥٩	**٠,٧٠٤
الثاني: التمييز الصوتي		**٠,٧٧٨	**٠,٦٨٩
الثالث: التعرف اللغوي			**٠,٦٥٨
الرابع: استخدام اللغة الاستقبالية			

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة بنات للصم وضعاف السمع الأربعة دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يدل على أن المقياس يقيس جانبًا واحدًا، وهو مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع.

ثانيًا - الثبات Reliability:

١- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباك) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات درجات أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة التي يستجيب فيه الفرد لعبارات المقياس وتؤدي هذه

المعادلة إلى معامل الاتساق الداخلي لبيئة المقياس أو ما يعرف بمعامل التجانس، حيث تمثل قيمة معامل (ألفا كرونباك) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الدرجات، أي أن قيمة معامل ثبات الدرجات عامة لا تقل عن قيمة كرونباك فإذا كانت قيمة معامل كرونباك مرتفعة فإن هذا يدل على ثبات درجات وينود المقياس. (أمطانيوس نايف مخائيل، ٢٠٠٧، ٢٣١).

وللتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الأداة على التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية (ن = ٥٠)، وتم حساب نتائج قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للسمع فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (٤).

٢ - طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest:

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار؛ لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على التلميذات المشاركات بالدراسة الاستطلاعية (ن = ٥٠)، بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهن في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ويوضح جدول (٤) قيم معامل الثبات لمقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للسمع.

جدول (٤)

قيم معامل ثبات مقياس مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع بمدرسة الأمل بنات للسمع بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار (ن = ٥٠)

قيم معامل الثبات		أبعاد مهارات اللغة الاستقبالية لدى ضعاف السمع
ألفا كرونباك	إعادة تطبيق الاختبار	
٠,٧٦٥	٠,٩٢٥	الأول: الانتباه للأصوات والاستجابة لها
٠,٧٤٨	٠,٩٩٤	الثاني: التمييز الصوتي
٠,٧٢٨	٠,٨٣٧	الثالث: التعرف اللغوي
٠,٧٥٤	٠,٩٧٦	الرابع: استخدام اللغة الاستقبالية

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معامل ثبات المقياس لدى التلميذات ضعيفات السمع بطريقتي ألفا كرونباك وإعادة تطبيق الاختبار؛ مما يشير إلى تمتع المقياس ككل وأبعاده الفرعية بدلالات ثبات مناسبة.

الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس.

لقد تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة متوسط الزمن الذى يستغرقه المقياس؛ حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) تلميذة من تلميذات مدرسة الأمل بنات للصم وضعاف السمع بإدارة التربية الخاصة بمحافظة أسيوط، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق لتطبيق المقياس فكان المتوسط الزمنى (٣٠) دقيقة، وذلك عن طريق جمع الأزمنة المستغرقة مقسومة على عدد التلميذات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٢). الذكاء وتنميته لدى أطفالنا. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- آمال عبد السميع مليجي، (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- أمطانيوس نايف مخائيل (٢٠٠٧). مقياس بيك لليأس - تقنياً على عينات سورية.
- الخطيب جمال، مقدمة في الإعاقة السمعية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٧.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة:التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر.
- سوسن شتياث وعليا العويدي (٢٠١٨). فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية (The ABLLS- R) في تحسين المهارات الأساسية لدى عينة أردنية من أطفال اضطراب طيف التوحد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٤، عدد ٣، ٣١٥ - ٣٢٨.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة، الاساليب التربوية والبرامج التعليمية، الجزء الرابع. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق
- عبد العزيز الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق لذوي الاحتياجات الخاصة،
- مؤمن محمد حسين دياب (٢٠١٨). فاعلية برنامج فى تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال الذاتويين (ABLLS)، اطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم النفسية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gears, A., Nicholas, J., & Sedey, A. (2003). Language skills of children with early cochlear implantation. Ear & Hearing, 24, 465-585.
- Grempp, M. A.(2011).The effects of visuospatial sequence training with children who are deaf or hard of hearing., Ph.D., Washington University in St. Louis, , 173 p

- Ibrahimagic, A.; Junuzovic – Zunic ,I.; Duranovic,M.; Radic, B.(2015). **Autism treatment in special schools in Bosnia and Herzegovina. Specializes** Ugdymas University of Tuzla, Bosnia and Kirk, S., Gallagher, J., Coleman, M., and Anastasiow, N (2009). **Educating exceptional children. Belmont, CA. Wadsworth.**
- Laws, G. (2004). **Contributions of phonological memory, language comprehension and hearing to the expressive language of adolescents and young adults with Down syndrome.** Journal of Child Psychology and Psychiatry; Malden, 45. (6) , 1085–1095.
- Miller, M., Lederberg, R. & Easterbrook's, S (2014). **Phonological Awareness: Explicit Instruction for Young Deaf and Hard-of- Hearing Children.** Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 18.(2),pp. 206–220.
- Narr, R. (2008). **Phonological Awareness and Decoding in Deaf/Hard-of-Hearing Students Who Use Visual Phonics.** Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 13.(3), 405–16.
- Partington, J. (2010).**The assessment of basic language and learning skills.** CA: Behavior Analysts Inc, Walnut Creek
- Rispoli,J. (2013). **Assessment of Basic Language and Learning Skills—Revised (ABLLS–R).** Hoboken, NJ: John Wiley & Sons Inc. www.CDC.org
- Unterstein, A. (2010).**Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing.,** Psy.D., Alfred University, 87.